

بحار الأنوار

[338] رأسه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. 28 - المحتضر: بإسناده قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سلونى فإنى لا أسأل عن شئ دون العرش إلا أجبت فيه، لا يقولها بعدي إلا جاهل مدع أو كذاب مفتر، فقام رجل، ثم ذكر نحوه. 29 - وقال البرسى: روى الرازي في كتابه المسمى بمفاتيح الغيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ميادين كميادين أرضكم هذه، ورأيت أفواجا من الملائكة يطيطون لا يقف هؤلاء لهؤلاء ولا هؤلاء لهؤلاء قال: فقلت لجبرئيل: من هؤلاء ؟ فقال: لا أعلم، فقلت: من أين جاؤوا ؟ فقال: لا أعلم. فقلت: وأين يمضون ؟ فقال: لا أعلم، فقلت: سلهم، فقال: لا أقدر، ولكن سلهم أنت يا حبيب الله، قال: فاعترضت ملكا منهم، فقلت له: ما اسمك ؟ فقال: كيكائيل، فقلت: من أين أتيت ؟ فقال: لا أعلم، فقلت: وأين تمضي ؟ فقال: لا أعلم فقلت: وكم لك في السير ؟ فقال: لا أعلم، غير أنني يا حبيب الله أعلم أن الله سبحانه يخلق في كل ألف سنة كوكبا، وقد رأيت ستة آلاف كوكب خلقن وأنا في السير. 30 - النجوم: قال: ذكر محمد بن علي مؤلف كتاب (الانبياء والاصياء): روي أن رجلا أتى علي بن الحسين عليهما السلام وعنده أصحابه فقال له: ممن الرجل ؟ قال: أنا منجم قائف عراف، فنظر إليه ثم قال: هل أدلك على رجل قد مر منذ يوم دخلت علينا في أربعة آلاف عالم، قال: من هو ؟ قال: أما الرجل فلا أذكره ولكن إن شئت أخبرتك بما أكلت وادخرت في بيتك، قال: نبئني، قال: أكلت في هذا اليوم حيسا، فأما في بيتك فعشرون دينارا منها ثلاثة دنانير وازنة، فقال له الرجل: أشهد أنك الحجة العظمى والمثل الأعلى وكلمة التقوى. فقال له: وأنت صديق امتحن الله قلبك بالإيمان [واثبت]. بيان: أراد بالرجل نفسه عليه السلام و (الحيس) تمر ينزع نواه ويدق مع أقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالتريد والوازنة: الكاملة الوزن، أو